



جامعة تلمسان



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

السنة الجامعة : 2022 – 2023

قسم علم الآثار

التخصص: علم الآثار

المستوى السنة الثانية السداسي : الثالث

عنوان المقياس: منهجية البحث الأثري 1

أستاذ المادة : أ.د بلحاج معروف

Email: archeomarouf@gmail.com

عنوان الدرس: التحضير لعملية المسح الأثري

## التحضير لعملية المسح الأثري:

يعدّ تطبيق منهج المسح الأثري الشامل على المواقع الأثرية التي يتمّ اختيارها قصد إجراء التنقيب فيها قاعدة أساسية يُعتمد عليها في بناء هيكل المعرفة الأثرية لتلك المواقع، نظرا لما يقدّمه من المزايا الكثيرة في الحقل الأثري

## جمع المعلومات

لا بد في البداية من تحديد المساحات الجغرافية التي سيتمّ فيها المسح الأثري سواء كانت واسعة أو صغيرة أو موقعا أثريا، ويمكن تقسيم هذه المساحة بطريقة طبوغرافية أو بيئية يراعى مسح كلّ منها على حدة بحيث لا تتداخل المرتفعات مع السهول والأودية مع المناطق الصحراوية.

وتعدّ المعلومات حول طرق الاتصالات الطبيعية ذات أهمية بالغة، إذ كانت بمثابة الشرايين الحيوية للموقع الأثري فمن خلالها تتدفق التجارة وبالتالي التبادلات الثقافية مثل طريق الحرير أو طريق الذهب وتتمّ أيضا الحملات العسكرية، فالممرات بين السلاسل الجبلية ومضايق الأنهار من شأنها أن تجلب اهتمام الباحث

-الظروف المحلية لكلّ موقع تملي علينا الطرق والوسائل التي تنجز بواسطتها الدراسة التحضيرية.  
- يجب الإطّلاع دون انتقاء على أصداء الموقع الممسوح في كلّ المصادر والمراجع والوثائق التاريخية أو الجغرافية أو الجيولوجية أو المناخية المدوّنة وجمع المعلومات الممكنة حتّى إذا كان ذكرها كان عرضاً،

## التعامل مع الخرائط الجيولوجية مفيد جدّاً.

إذ تعرّفنا بما تحتويه المناطق المراد دراستها من أماكن استخراج المادّة الأولية التي لا يمكن الاستغناء عنها في صناعة ما، كما قد تفيدنا عن إمكانية استيراد سكان المنطقة من منطقة قريبة أو بعيدة لبعض المواد الأولية وتحويلها ثمّ تصديرها كمنتجات مصنّعة، ومن خلالها إذا يمكن تمييز المنتجات المحلية ومعرفة نوعية التبادلات التجارية.

- تساعد المصادر والمراجع الجغرافية التي تتحدث عن جيولوجية المنطقة الممسوحة لا محالة في التعرّف على المعادن الموجودة في المنطقة والقابلة للاستثمار بسهولة والتحقّق ما إذا استخدمت من قبل.

يصعب فهم أي موقع أثري ما دون التعرّف على الوسط الجغرافي الذي نشأ فيه وتطوّر ضمنه، وما مدى استفادة المجموعة البشرية من المعطيات الجغرافية المتوفرة فيه،

فدراسة موقع أثري ما يستدعي من الباحث التعرّف على المنطقة الجغرافية التي وجد فيها وتوسّع وتطوّر.

# طريقة العمل

يمكن إنشاء مجموعة من الملفات التي تحوي العديد من المعلومات الأساسية، ويمكن إضافة بعض التغيرات تبعا للمشاهدة الطبيعية للمنطقة التي نقوم بدراستها. لا بدّ أن تقسّم هذه الملفات إلى فئات من الملفات التي تحوي موضوعات

يُعدّ إعداد خرائط تفصيلية للموقع الأثري سواء كانت جيولوجية أو جغرافية عملية ضرورية وهامة في المسح الأثري، ويمكن للباحث أن ينجز بنفسه خرائط جديدة يبرز فوقها توزّع المواقع الأثرية وعلاقتها بالموارد الطبيعية، كما يوضّح عليها التضاريس وطرق المواصلات وهكذا سيتمكن الباحث من إنجاز نماذج تمثيلية لأماكن الاستيطان مما يسمح له بدراسة علاقتها بالموارد الطبيعية.